دراسة الأهمية الطبية الشرعية لليد فى تحديد الجنس بين المـ II مدينه الفيوم

رسالـ ـــ من

الطبيب / محمد جمعه محمد

مدرس مساعد الطب الشرعى والسموم

توطئه للحصول على درجة الدكتوراه فى

الطب الشرعي والسموم الإكلينيكية

تحت إشراف

الأستاذة الدكتورة / غادة مصطفى الجلاد

أستاذ و رئيس قسم

الطب الشرعى والسموم الاكلينيكيه

كلية الطب جامعة الفيوم

الأستاذ الدكتور / هشام أحمد فهمى

أستاذ جراحه العظام

كلية الطب جامعة عين شمس

الدكتور/عمرو عبد الغنى عبد الجيد

مدرس الطب الشرعي والسموم الاكلينيكيه

كلية الطب جامعه الفيوم

٢٠١٥

الملخص العربى

دراسة الأهمية الطبية الشرعية لليد في تحديد الجنس بين المواطنين في مدينه الفيوم

إن علم القياسات البشرية (الانثروبولوجيا) هو احد العلوم الهامة في تاريخ البشرية والتي قد تفيد في تحديد الهوية. إن تحديد جنس المتوفى هو احد أهم العوامل في تحديد هوية الشخص فهو يستبعد نصف الأشخاص في ذات الوقت.فالصبغة البشرية تحتوي عوامل تدل بذاتها عن الجنس مثل إن الذكور اكبر حجما من الإناث في غالب الأحيان.فقد كان الاعتماد في السابق على تحديد الجنس بدراسة عظام الحوض والجمجمة ونظرا لعدم وجودهما بحاله جيده أحيانا فقد اتجهت الأنظار لدراسة اليد وعظامها. فطول الأصابع وعظامها وعرض اليد وطولها والنسبة فيما بينها قد يساعد في تحيد الجنس.

الهدف من الدراسة:

تعنى الدراسة بمعرفه مدى تحقيق معرفه جنس المتوفى عن طريق دراسة طول و عرض اليد عن طريق القياس المباشر ودراسة أطوال الأصابع والعظام الطويلة لليد عن طريق الأشعة.

الطريقة والأشخاص:

تم اختيار ٢٠٠ فرد (١٠٠ ذكور و ١٠٠ إناث) من بين المقيمين بمحافظه الفيوم المترددين على المستشفى الجامعي بالفيوم أيام الأربعاء من كل أسبوع على مدار ٦ أشهر وذلك بعد اخذ الموافقة الحرة من كل واحد منهم بعد شرح الدراسة وهؤلاء الأشخاص لا يوجد بهم كسور أو عاهات أو أورام باليد. تم قياس طول وعرض اليد لكل واحد منهم والنسبة بينهما ثم عمل أشعه على اليدين وهما ممتدتين وتم قياس

طول المشطيات على حده والمشطيات والسلاميات مجتمعين وقياس السلاميات على حده وقياسهما مجتمعين وتحديد النسبة بين الأصابع.

التحليل الإحصائى:

تم تحليل البيانات إحصائيا عن طريق برنامج SPSS. وذلك بدراسة المتوسط والانحراف المعياري و القيمة الاحتمالية للنتائج وذلك بدراسة اختبار t. تم دراسة الدقة والحساسية الخصوصية لكل عامل عن طريق دراسة ROC curve تم عمل متعددة تحديد الانحدار الخطى لمحاوله الحصول على معادله لتحديد الجنس بدراسة أبعاد اليد اليمنى أو اليسري .

النتائج والمناقشة:

متوسط عمر الذكور المشتركين بالدراسة ٣٠,٨٨ بينما متوسط عمر الإناث المشتركين بالدراسة ٢٩,٧٢.

خلصت الدراسة إلى إن هناك فارق إحصائي هام بين الذكور والإناث و احتماليه عاليه لتحديد الجنس من جميع قياسات اليد المباشرة مثل طول وعرض اليد والنسبة بين الطول والعرض حيث كان متوسط الطول والعرض اكبر في الذكور عن الإناث وذلك باستخدام التحليل الإحصائي وعمل اختبار t.

و خلصت الدراسة أيضا إلى أن هناك فارق إحصائي هام بين الذكور والإناث و احتماليه عاليه لتحديد الجنس بدراسة أطوال المشطيات و السلاميات (p-value<٠,٠٠١)(ما عدا مشطيات وسلاميات الإصبع الأول) والنسبة بين الأصابع((p-value<٠,٠٥) (ما عدا النسبة بين الرابع والخامس) وطول كل إصبع بسلامياته(p-value<٠,٠٠١) وأيضا بالمشطية والسلامية مجتمعتين (p-value<٠,٠٠١) وذلك عن طريق عمل أشعه لليدين وذلك بعد تطبيق اختبار t.

بتطبيق ROC curve :

وجدت الدراسة أن جميع قياسات اليد تحوى قدر من الدقة والحساسية والخصوصية إذا استخدمت في تحديد الجنس وان أدق قياس في تحديد الجنس كان عرض وطول اليد واقلهم دقه في تحديد الجنس كانت النسبة بين الإصبع الرابع والخامس وأكثرهم حساسية كان عرض اليد وطول المشطيه الخامسة واقلهم حساسية في تحديد الجنس كانت النسبة بين الإصبع الرابع والخامس وأكثرهم خصوصية كان طول المشطيه الرابعة وسلاميتها مجتمعين واقلهم خصوصية في تحديد الجنس كانت النسبة بين الإصبع الرابع والخامس . ووجدت العديد من الدراسات نتائج مماثله داخل وخارج مصر.

وبتطبيق متعددة تحديد الانحدار الخطى وجد أن المعادلة لليد اليمنى لتحديد الجنس كانت:

ثابت(-٧٣,٩١٥)+ ٥,٢١٢* عرض اليد+٧,٧٣٠* طول المشطيه البعيدة للإصبع الرابع+٨,٩٠٧* طول المشطيه البعيدة للإصبع الخامس.

ومن الدراسة يتضح أن منطقه الفاصل والاحتمالية بين الذكور والإناث كانت ذكور>٠,١٢والاناث<٠,١٢فإذا كانت النسبة اكبر من ٠,١٢ كان المفحوص ذكر وإذا كانت النسبة اقل من ٠,١٢ كانت المفحوصة أنثى.

وبتطبيق متعددة تحديد الانحدار الخطى وجد أن المعادلة لليد اليسرى لتحديد الجنس كانت:

ثابت(-٣٤٠,١٨٩)+ ٤٣,٢٠٠* عرض اليد-٧٣,٢٩٨* طول السلامية الخامسة+ ١٠٣,٨٧٥* طول المشطيه القريبة للإصبع الثاني+٢٦٧,٤٦٩* طول المشطيه

الثانية + ٢٥٦,١٤٧* طول المشطيه البعيدة للإصبع الثاني+١٥٩,٦٠٢*طول المشطيه البعيدة للأصبع الرابع-٥٠٣,٦٤٨* النسبة بين الأصبع الثاني والثالث.

ومن الدراسة يتضح أن منطقه الفاصل والاحتمالية بين الذكور والإناث كانت ذكور>٠,٢٢والاناث<٠,٢٢.فإذا كانت النسبة اكبر من ٠,٢٢ كان المفحوص ذكر وإذا كانت النسبة اقل من ٠,٢٢ كانت المفحوصة أنثى.

<u>وفى ضوء النتائج السابقة توصى الدراسة بما يلى:</u>

- التوعية بأهمية علم القياسات البشرية ودوره في تحديد الجنس ببساطه وسهوله ودقه.
- تضمين مقرر دراسي يدرس للطلبة لتوضيح علم القياسات البشرية.
- إخبار مصلحه الطب الشرعي و وزاره العدل بنتائج الدراسة و إمكانية تحديد هوية وجنس المتوفى من خلال علم الانثروبولوجيا.
- إجراء أبحاث علميه أخرى على باقي عظام الجسم باستخدام الأشعة لتحديد جنس المتوفى.
- استخدام الأشعة المقطعية لدراسة العظام المفلطحة والصغيرة باليد والقدم لتحديد الجنس.
- استخدام مؤشرات أخرى بالإضافة إلى الطول لتحديد الجنس.
- زيادة عدد المتطوعين في البحث لتأكيد النتائج.
- عمل دراسه مماثله على محافظات اخرى والمقارنه بينها وبين الدراسه الحاليه.
- عمل دراسه مماثله على دول اخرى والمقارنه بينها وبين الدراسه الحاليه.